

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مشروع الصرف الصحى الموجه لدواوير مركز جماعة تادرت بإقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمن السيدة الوزيرة المحترمة، أنه في أول تدخل للقطاع الحكومى المكلف بالبيئة(التنمية المستدامة) في الجماعات ذات الطبيعة القروية، من أجل إنجاز الصرف الصحى، كان ذلك بجماعة تادرت في إقليم جرسيف.

وحيث أن الاتفاقية المتعلقة بهذا المشروع تخص مركز الجماعة، أي الدواوير المتواجدة داخل تصميم التهيئة العمرانية لتادرت، وهي دواوير البعير، جزء من المسيرة الخضراء، حرشة لكار، اللبام، سعدانة والمركز.

وحيث أن الجماعة استغلت المبالغ المالية المرصودة لهذا المشروع، وعملت على جر قنوات الصرف الصحى خارج تصميم التهيئة، لإرضاء أحد البرلمانيين من خلال ربط شركته بالصرف الصحى، ودون أدنى دراسة قبلية للتأثير على البيئة، وكذا دون حسيب ولا رقيب، اعتبارا لكون الأمر يعتبر خرقا للاتفاقية واستغلالا للنفوذ وللمال العام.

وحيث أنه بالمقابل، لم تعمل الجماعة على إتمام أشغال الربط الفردي بالصرف الصحى لجزء من دوار البعير، والجزء المشمول بها من دوار المسيرة الخضراء، وأوقفت أشغالهما التي كانت سارية في بداية ولاية المجلس الحالي، رغم كونهما معنيان بالمشروع، وذلك اعتبارا لكونهما ممثلان في المجلس من طرف عضوان ينتميان إلى المعارضة.

وحيث أن السلطة الإقليمية على علم بما يقع، من خروقات في هذا الملف، وبالرغم من ذلك بقيت محايدة.

وحيث أن القطاع الحكومى المكلف بالبيئة هو صاحب التمويل، ويتعين عليه التدخل للسهر على حسن تطبيق وتنزيل المشروع.

لذلكن، أسألكن السيدة الوزيرة المحترمة، عما يلي:

- لماذا لم تتدخل مصالحكن اللامركزية من أجل السهر على حسن تنفيذ المشروع، ومنع استغلال التنزيل غير المشروع لمقتضيات الاتفاقية وحرمان الساكنة؟
- وإلى متى ستبقى بلادنا تسمح باستغلال المال العام لأغراض شخصية، وخارج السياق المسموح له؟
- ومتى سيتم ربط الجزء المتبقي من دوار البعير وجزء من دوار المسيرة الخضراء بالربط الفردي للصرف الصحى؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل تصحيح الوضع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز